بيان الوفد الجزائري إلى الدورة الـ68 للجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي

(فيينا، من 25 جوان إلى 2 جويلية 2025).

ALGERIA, Item 4

سيدي الرئيس،

يود الوفد الجزائري أن يهنئكم بتوليكم الرئاسة، ويعرب عن تقديره للدكتور شريف صدقي لأدائه المتميز خلال الرئاسة المنقضية. كما يثمن مجهودات السيدة أرتي أولا مايني والأمانة وكافة الخبراء.

ينضم الوفد الجزائري لبيان مجموعة الـ77+ الصين وبيان المجموعة الأفريقية و يود، بصفته الوطنية، التأكيد على ما يلي:

أولا: تود الجزائر تسليط الضوء على الأولويات الأساسية التالية: ضرورة تعريف وتحديد الفضاء الخارجي من أجل الوقاية من النزاعات، ومنع وضع الأسلحة في الفضاء الخارجي، وضمان ولوج عادل للمدارات لصالح الدول النامية ومكافحة تنامي الحطام الفضائي ، مع الحفاظ على حق الدول النامية في تطوير قدراتها الفضائية الناشئة.

ثانيا: تولي الجزائر أهمية خاصة للمسائل التي تناقشها لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي وجهازيها الفرعيين وتعرب في هذا الإطار، عن ارتياحها بالنظر إلى التقدم المحرز في إطار المشاورات حول المؤتمر الرابع للأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخداماته في الأغراض السلمية UNISPACE V وكذلك حول فريق العمل للتشاور بشأن الأنشطة القمرية ATLAC، وهما مبادرتان تحظيان بدعمها. وتعرب عن أملها في أن تعكس هاتين المبادرتين بشكل كامل انشغالات الدول النامية.

ثالثا: تجدد الجزائر التزامها من أجل تكامل قاري في مجال الفضاء في إطار الأجندة القارية 2063 وتثمن، في هذا الصدد، تدشين المقر الدائم لوكالة الفضاء الافريقية في أبريل الماضي، باعتباره أداة مهمة لبلوغ هذا الهدف.

رابعا: انطلاقا من قناعتها الراسخة بأن التعاون الدولي يعد عنصرا حاسما في نقل المعارف في مجال الفضاء خدمة للتنمية المستدامة، عمدت الجزائر لإبرام العديد من الاتفاقيات خلال 2024 من ضمنها مذكرة تفاهم مع وكالة الفضاء لجنوب افريقيا، كما كثفت من اتصالاتها الثنائية بالإضافة إلى مشاركتها في العديد من الملتقيات التقنية والندوات الدولية والافريقية المتعلقة بهذا المجال الحيوي.

خامسا: وعلى الصعيد الوطني، واصلت الجزائر، تنفيذ برنامجها الفضائي 2040، لاسيما عن طريق مواصلة استغلالها لمختلف أقمارها الصناعية، مع تحسين مستمر للتجهيزات الأرضية لمراقبتها والتحكم فيها. وقد دعمت بلادي أيضا التطبيقات الفضائية تماشيا مع الأولويات الوطنية، لاسيما في مجالات إدارة المخاطر و الوقاية منها، الأمن الغذائي، والدعم الفني لمشاريع البنية التحتية. كما تعكف الجزائر باستمرار على تكوين إطارات كفؤة و مختصة في مهن الفضاء في جامعاتها وفي مدرسة متخصصة فتحت أبوابها منذ خمس سنوات.

في الأخير، يجدد وفدنا تأكيد دعمه الكامل لإنجاح هذه الدورة الثامنة والستين.

وشكرا على كرم الإصغاء.